ان اول الكلام

صدري حتى ما استطعت ان انظر اليها ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها
فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب ارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكرك قالت ما انا صانعة شيئا حتى اوامر ربي فقامت الى
مسجدها ونزل القران فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير
اذن رواه مسلم قال انس كانت زينب تفتخر على ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع
سموات وقال الشعبي كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم
اني لادل عليك بثلاث ما من نسائك امراة تدل بهن جدي وجدك وهو عبد المطلب
واحد وانكحنيك الله في السماء وان السفير لجبريل عليه السلام ومن
مناقبها ايضا قوله صلى الله عليه وسلم لازواجه اسرعكن بي لحوقا
اطولكن يدا يعني الصدقة فكانت اولهن موتا بعده وقال انس
ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على امراة من نسائه اكثر وافضل مما اولم على
زينب فقال له ثابت البناني بما اولم قال اطعمهم خبزا ولحما
حتى تركوه رواه مسلم اما شان الحجاب فروينا في صحيح البخاري عن انس
رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم صح
المدينة قال وكان امهاتي يواظبنني على خدمته فخدمته
عشر سنين وتوفي وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان
الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله
بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عروسا فدعا القوم فاصابوا من عليه وسلم
الطعام ثم خرجوا وبقي رهط عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى
الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة رضي الله عنها
ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم

جلوس لم

جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه فاذا هم
فمشى حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه الستر
وانزل الحجاب قال ابو عثمان عن انس فدخل يعني النبي صلى الله عليه
وسلم البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله
والله لا يستحيي من الحق وعن انس قال صنعت امي ام سليم حيسا
فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا
لك منا قليل يا رسول الله قال فذهبت بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت ان امي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل
يا رسول الله فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا
وفلانا ومن لقيت وسماهم قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال
قلت لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة وقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور قال فدخلوا حتى امتلات
الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة
عشرة ولياكل كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا قال
فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع
قال فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال
وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط
وساق خبر الحجاب متفق عليه واللفظ لمسلم وفي احدى رواياته ان ذلك
كان في زواج زينب وقد سبق انه اولم عليها بشاة قال القاضي عياض